والاقتصادية والاجتماعية · وكان صاحب هذا الاقتراح سكرتير مبام مئير تالمي ، حيث حصل على اغلبية ٤٣ صوتا مقابل ٣٢ صوتا ايدوا اقتراحا مضادا تقدم به زعيم الحزب يعكوف حزان ،ويقضي بالبقاء في المعراخ حتى مؤتمر حزب العمل وتعيين المرشح لرئاسة الحكومة ، ويحدد اقتراح تالمي الذي ايده الوزير فيكتور شيمطوف، وسكرتير هكيبوتس هآرتسي نتان بيلد ، ومعظم اعضاء الكنيست من مبام ، ثلاثة شروط لاستمرار المعراخ · اولا قرار متفق عليه داخل حزب العمل بشأن الاستعداد لقبول تسوية اقليمية على جميع الجبهات، خاصة الضفة الغربية ، وذلك من اجل تحقيق سلام في حدود آمنة ، معترف بها ومتفق عليها · ثانيا ، انتخاب مرشح لرئاسة الحكومة بحيث يدأب على تحقيق هذه السياسة من خلال التماثل معها · ثالثا : استعداد حزب العمل للاتفاق مع مبام حول مقترحاته في المواضيع الاقتصادية والاجتماعية ، والسياسية تجاه الاقلية العربية ، وتشغيل مؤسسات المعراخ (دافار ١٧ـ١ـ٧٧) · وتجدر الاشارة الى ان حزب مبام كان من انصار رابين في الانتخابات التي جرت لاختيار مرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة ، وربما كان فوز رابين عاملا مهما في تراجع مبام عن مطلبه في الانسحاب من المعراخ ، وهذا ما قرره فعلا ·

بيغن : « الانتخابات المقبلة ستقرر مستقبل ارض اسرائيل »

افتتح مؤتمر حركة حروت اليمينية في ٢ـ١ـ٧٧ في القدس حيث جرى خلال المؤتمر انتخاب مركز جديد ، من مهامه انتخاب المرشحين للكنيست · ويتألف المركز الجديد من ٥٨٥ عضوا مقابل ٤٧٠ عضوا في المركز القديم · وستتوفر للمركز الجديد قوة اكبر باعتباره سيقوم بانتخاب المرشحين للكنيست بانتخابات شخصية سرية ومباشرة ، وكل عضو في الحركة يحق له ترشيح نفسه لهذا المنصب · وقد دخل الى المركز الجديد عمليا ، ٥٠٪ من اعضاء مندوبي المؤتمر (١٠٠٨) · وتعتبر زيادة اعضاء المركز حلا وسطا بين المجموعات المختلفة التي رغبت في الحفاظ على قوتها داخله ، وبين جهود القيادة في دمج وجوه جديدة في المركز ، امثال البروفيسور يوسف روم مدير كلية الطيران في كلية التخنيون ، وشموئيل كاتس ، عضو قيادة منظمة اتسل الارهابية سابقا ، وقد اعتبر بعد حرب ١٩٦٧ من واضعي اسس حركة ارض اسرائيل الكاملة ·

وعرض زعيم حركة حروت مناحيم بيغن في افتتاح المؤتمر سياسة كتلة ليكود فزعم انه اذا دعيت كتلته لتأليف حكومة (في حال فوزها في الانتخابات) فسيكون اهتمامه الاول منع الحرب ، « ان حكومة كهذه من شأنها ان تردع العدوان ،وتحافظ على امن اسرائيل تحرز تقدما نحو السلام» (هآرتس ، ٣ ـ ١ ٧٧) · واكد بيغن اهمية زيادة تعاظم جيش اسرائيل ، معلنا ان الليكود سيحرص على تأمين الامدادات العسكرية والانتاج الذاتي لآلات الحرب · واضاف بيغن ان حكومة الليكود ستتخذ مبادرة للسلام ليس بواسطة الجمعية العمومية للامم المتحدة ، « مع الاكثرية المعادية داخلها» ·واقترح ان تطلب اسرائيل « من دولة صديقة ، لها علاقات ديبلوماسية منتظمة مع اسرائيل وجاراتها ، بنقل مقترحاتنا الى الدول العربية بشأن البدء بالمفاوضات حول توقيع معاهدة سلام · بحيث تكون هذه مفاوضات مباشرة وبدون شروط مسبقة ، وغير مقيدة بصيغة حل وجدت من الخارج » ·واقترح بيغن الدعوة الى مؤتمر سلام يعقد اما في عواصم الدول المعنية على التوالي ، او في مكان حيادي مثل جنيف ، وحذر من الخطر الكامن وراء اقامة دولة فلسطينية ، معلنا « ان كل من هو على استعداد لتسليم مناطق من اليهودية والسامرة الى « حكم اجنبي » فانه يضع حجر الاساس لدولة